Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الخميس
9 ربيع الثاني عام 1373
17 دجنبر سنة 1953
السنة 51

الادارة شارع دلكاسي
تليفون 40-04
التحرير صندوق البريد 65
تليفون 33-93
الشيك البريدي 9245
الرباط العدد 8.935

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك
لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة
او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcasse
RABAT
Jeudi 17 Décembre 1953
N° 8.935
51me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

البرلمان الفرنسي ينتخب يومه الخميس رئيس الجمهورية الجديد

من سيخلف الم فانسان اوريول في رياسة الجمهورية ؟

غير خاف ان مجلس البرلمان سيعقد جلسة مشتركة يومه الخميس 17 دجنبر بقصر فرساي لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد ・ وقد ترشح لهذا المنصب السامي لحد الان ثماني شخصيات برلمانية بارزة تنتمي لمختلف الاحزاب السياسية ・ ويجري الانتخاب بصورة سرية ・

شخوص المقيم العام الى تونس

الرباط (16 دجنبر – لمراسلنا) بارح الرباط صباح يومه على متن الطائرة مجادة المقيم العام الجنرال كيوم وولى وجهه شطر الايالة التونسية بصفته مفتشا عاما للقوات العسكرية بالشمال الافريقي ・



محن فاروق ・

الحكومة المصرية تاذن لمحام سوري بالدفاع عن فاروق في الدعوى المرفوعة عليه من لدن ناريمان

القاهرة (16 دجنبر – ف・ب・) قبلت الحكومة المصرية بان يدافع المحامي السوري الاستاذ احسان الشريف عن الملك السابق فاروق امام المحاكم المصرية ・

وفي هذا الصدد اوضح نقيب المحامين ان حق الدفاع مقصور بصورة مبدئية على المحامين المصريين لكن الحكومة رضيت بقبول استثناء نظرا لكون محامين مصريين حصلوا بعض الاحيان على الاذن بالمرافعة امام المحاكم السورية ・

وعليه فان الاستاذ احسان الشريف سيمثل الملك السابق في قضية طلاقه ・



تمثل هذه الصورة مدخل القصر البديع في فرساي حيث ستجري الانتخابات الرئيسية ・

« يتعين شنق مصدق في الساحة العمومية ورمي الرياحي بالرصاص ضد جدار هذه الثكنة »

هذا ما صرح به وكيل الدولة

طهران (16 دجنبر ف・ب・) انهى الدكتور مصدق مرافعته مصرحا أنه لم يسمح له بالكلام ولم يحضر الجلستين الاخيرتين سوى لانه هدد بالمجيء مقيدا بالاغلال وقال : «لقد أردت تجنب مضايقة الرجل الذي كلف بتقييدي بالسلاسل» ・

وتناول الكلام بعد ذلك محامو الجنرال رياحي رئيس اركان الحربية السابق ・ وهنا وقعت حادثة جديدة لهؤلاء مع المدعي العام ، فقد صاح هذا الاخير بقوله : «ينبغي شنق مصدق في الساحة العمومية ورمي الرياحي بالرصاص ضد جدار هذه الثكنة» ・

فصرح الجنرال رياحي حينذاك أن دفاع محاميه قد يؤدي الى تلطيخ سمعة الجيش من جراء محاكمته ولذا فانه يفضل اراحة محاميه الخمسة والتخلي عن الدفاع عن نفسه وقبول حكم المحكمة من قبل كجندي يخضع للنظام ・

وعلى اثر هذا التصريح رفعت الجلسة ・

جلسة صباح الاربعاء

طهران (16 دجنبر ف・ب・) – واصل الدكتور مصدق أثناء جلسة هذا الصباح دفاعه ・

وقد أفضى ببيانات عن الاعمال المنتقدة عليه من مثل أعطائه الاذن بعقد اجتماعات ألقيت في اثنائها خطب في سب الشاه وشتمه واعطائه الامر بازالة تمثال رضى شاه من مكانه وانه في الاخير لم يصدع للامر الصادر اليه في بيرمان الشاه

ولقد أكد أنه لم يعلم بما قيل من سباب في جانب الشاه اذ لم يكن يعلق أهمية كبيرة على نظم واسس الاجتماعات كما أكد أنه يحب الشاه كثيرا ولم يشأ انزاله على العرش خصوصا وانه يحب كثيرا النظام الملكي الى حد أنه لم يرغب في اعلان الجمهورية ・ ثم زاد قائلا : « قد ينتقدون على أنني أبدلت اسم الشاه في صلاة الجنود المسائية باسم ايران ・ ولكن عند ما تقام صلاة لاجل ايران يكون في ضمنها الشاه الذي يمثل ايران بينما العكس ليس بصحيح حتما» ・

وقد وقع حادث بعد ما قال الدكتور مصدق أنه يعتبر مما لافائدة فيه تلك العادة التي تقضي بالانصات الى النشيد الشاهاني في بداية كل حفلة سينمائية لاسيما وأن الاشخاص التعبين الذين لايقدرون على الوقوف اجلالا لذلك النشيد يعرضون بأنفسهم لان يساقوا الى مركز الشرطة ・

اذ ذاك صرح الرئيس بقوله : «أمنعك من التلفظ بمثل هذا الكلام» وهناك انتصب الدكتور مصدق قائما ثم طأطأ رأسه بالتتابع أمام تمثال رضى شاه وتمثال الشاه المنصوبين في قاعة الجلسة واحدا بعد الاخر وهو يقول :

«أنحني امامك أنت يارضى شاه الذي مددت بـ 32 عاما عقدة البترول وانحني أمامك أيها العاهل رغم انك خلعتني بمرسوم ، وارجعت البريطانيين»

وأمام هذه المهزلة لم يجد الرئيس وقتا للجواب وجلس مصدق من جديد بهدوء بينما وقف الاميرال ناصر زند والجنرال مير جلالي المدافعان عن الجنرال رياحي واتهما مصدق بالرغبة في منع اقامة تمثال لرضى شاه في بندر بهلوي ونوها بذكرى العاهل

الشرطة الايرانية لاتترك لموزعي المناشير سوى السراويل التحتية

طهران (16 دجنبر ف・ب・) – علم أن الطلبة الذين اعتقلتهم الشرطة متلبسين بتوزيع المناشير قد جردتهم من ملابسهم وأحرقتها وأطلقت سراحهم لايسترهم سوى سروال قصير ・

وتحتج المناشير الموزعة من طرف الطلبة ضد استيناف العلائق الديبلوماسية مع بريطانيا العظمى وضد «الاستعمار الامريكي»

ولم يقع اي اعتقال

تدابير استثنائية بطهران لاحباط مظاهرات الطلبة وحزب تودة

طهران (16 دجنبر – ف・ب・) اعلن بلاغ من الحاكم العسكري اذيع راديوفونيا صباح الثلاثاء انه صدر الامر بمنع كل تجمع في ازقة العاصمة نهار امس بين الساعة التاسعة صباحا والثانية عشرة وبين الخامسة عشية والسابعة

ويوضح البلاغ انه قد اتخذت تدابير استثنائية لصيانة الامن واجتناب تظاهر الطلبة واعضاء تودة

ويفيد نفس البلاغ ان هذه العناصر كانت قررت التظاهر في مختلف احياء المدينة وخصوصا في البزار وعلى مقربة من السفارة السوفييتية وشوارع العاصمة الرئيسية وكذلك على مقربة من مسكن السيد اية الله القشاني ・

ويوضح البلاغ زيادة على ذلك ان اعضاء حزب تودة كان عليهم ان يحملوا شعار عمال ايران وهو حزب الدكتور باغاي ・

وعلم من جهة اخرى ان جريدة « شاهد » لسان الدكتور باغاي قد صدر الامر بايقافها صباح البارحة

في سبيل احتمال رجوع البترول الايراني للاسواق الغربية

لندرة (16 دجنبر – ر・) اجتمع امس بلندرة ممثلو عدة شركات بترولية ذات شهرة عالمية لدراسة المسائل التي يثيرها احتمال رجوع البترول الفارسي للاسواق الغربية・ وابى نائب سوى ان يوضح : « ان محادثاتنا ليس معناها اننا ننتظر استينافا مقبلا لاستغلال البترول الايراني بل معناها اننا نستعد لذلك » ・

اعتداءات واغتيالات

اعتداءات واغتيالات اطلاق النار صباح الاربعاء على امرأة بحي العكاري

الرباط (16 دجنبر – لمراسلنا) هاجم شخصان مجهولان صباح يومه الاربعاء بحي العكاري المراة المسماة للا بنت عبد الله بن حمو واطلقا عليها عيارا ناريا ・ وقد اصيبت المسكينة بجروح دعت الى نقلها على الفور الى المستشفى ・

اعتداء على عساسين للباشا عشية الثلاثاء في ميناء ليوطي

ميناء ليوطي (16 دجنبر – لمراسلنا) وقعت محاولة اغتيال بالقنيطرة امس الثلاثاء عشية فحوالي الساعة التاسعة والنصف توجه عساسان معروفان باسم ادجودان احمد والسيد ابن عمر الضواحي حي البغاء لايقاف خصام من بين المتهمين فيه رجل وامراة والقيا القبض على المتخاصمين وساقاهما الى المحكمة الباشوية ・ وفي اثناء الطريق عمد رجل كان يتبعهما على متن دراجة الى اطلاق خمس رصاصات على العساسين فاصيب الاجودان احمد بجرح خفيف واصيب ابن عمر بجروح خطيرة حيث تلقى العيار في رئته ثم اطلق القاتل ساقيه للريح واغتنم الرجل والمراة المقبوض عليهما هذه الفرصة للفرار بدورهما ・

مؤامرة جديدة ضد تاجر بالبيضاء شخص مجهول يطلق عليه النار

حوالي الساعة السادسة من عشية يوم الثلاثاء وقعت مؤامرة اغتيال جديدة بدرب كارلوطي ضد التاجر السيد الحاج احمد بن بوبكر السوسي البالغ من العمر خمسا وخمسين سنة فقد كان الرجل في طريقه الى منزله رقم 40 الكائن بالزنقة رقم 35 يتبعه ابنه وعمره 12 سنة وعلى بعد خطوات معدودة من المنزل احتل معه الزنقة شخص مجهول يمتطي دراجة وخلف الضحية اوقف الدراجة واخرج مسدسا واطلق منه ثلاث رصاصات استقرت احدها في يده والاخرى في ناحية الوجه اما الثالثة فلم تصب الهدف على ما يظهر ثم امتطى دراجته من جديد وفر هاربا يستره الظلام المخيم على الزنقة بعد ان سقطت الضحية الى الارض وعلى اثر ذلك انتقل الى مسرح المؤامرة رجال الشرطة والعدلية ورؤساء القسم وبعد نقل المصاب الى مستشفى موريس – كو وقع الشروع في البحث وبالقرب من المكان الذي سقط فيه الرجل وقع العثور على اغشية الرصاص فارسلت الى معامل التحليل وقد تبين منها ان المسدس من عيار تسع ميلمترات ، اما حالة الضحية فياوح انها خطيرة وقد اجريت له عند وصوله الى المستشفى عملية جراحية لاخراج الرصاصات المستقرة في جسمه

ولم يستطع احد الادلاء باوصاف القاتل او بعضها لان الزنقة كانت خالية من المارة ساعة المؤامرة ولحد الان لا زال رجال الشرطة دائبين في مواصلة البحث ・

نشاط المحكمة الثورية المصرية

«الغاء الوفديين المعاهدة الانجليزية المصرية كان غلطة» بهذا صرح أحمد نجيب الهلالي

القاهرة (16 دجنبر – ر・) – صرح اليوم اخر رئيس للوزارة المصرية قبل أن يستولى الجنرال نجيب على الحكم أحمد نجيب الهلالي أن الغاء المعاهدة الانجليزية المصرية من طرف الوفديين سنة 1951 كان «غلطة لاننا لم نكن مستعدين لذلك» ・

وقد أدلى الهلالي الشاهد ضد فؤاد سراج الدين الوزير الوفدي السابق المحاكم بتهمة الرشوة واستغلال النفوذ بهذا التصريح أمام المحكمة الثورية المصرية التي يمثل أمامها الان فؤاد سراج الدين ・

وقد صرح شاهد اخر ضده وهو ابراهيم حقي الخولي الذي كان حاكما لمنطقة قنال السويس من 1949 الى غشت 1952 أنه لم يعرف ماذا يصنع بعد الغاء المعاهدة وقال :

«لقد تركت بمفردي أواجه البريطانيين بدون اعطائي تعليمات»

قاضي البيضاء السيد احمد الزموري في ذمة الله

البيضاء (16 دجنبر – لمراسلنا) توفي امس الى رحمة الله فضيلة قاضي الدار البيضاء العلامة السيد احمد الازموري وافاه الاجل المحتوم في منزله عن سن تناهز 58 عاما ، وكان لخبر وفاته صدى استياء عام بين السكان المغاربة ・

ولقد كان ميلاد الفقيد في ازمور عام 1895 وتقدم له ان كان عدلا في الجديدة ثم ارتقى الى منصب القضاء في ابن احمد ، وهو ينتمي الى عائلة ذات قرابة بالعائلة التازية وكان رحمه الله من مشاهير العلماء المشاركين والمضطلعين في الفقه ・ وقد القى بالفرنسية سلسلة محاضرات في جامعة السربون عن العدلية الشريفة ・

ونظرا لكبير اطلاعه على القوانين الاسلامية كان يعمل دائما لصالح الثقافة الفرنسية والمغربية ・

وكان الفقيد يحمل صنف فارس من وسام جوقة الشرف وصنف كوماندور من نيشان الافتخار والوسام العلوي ・

فنرفع تعازينا الحارة لعائلته متمنين لها الصبر الجميل وللفقيد الرحمة والغفران ・

استقبالات جلالة السلطان

الرباط (16 دجنبر) – استقبل جلالة السلطان المعظم سيدي محمد ابن مولاي عرفة أمس السيد العيادي قائد الرحامنة السابق وأعرب للجناب الشريف عن اخلاصه وولائه

مصر

ممنوع على البريطانيين الدخول الى متاجر بور سعيد

بور سعيد (16 دجنبر ف・ب・) قررت الشركات والمتاجر ببور سعيد أن تمنع دخول بناياتها على الجنود والضباط البريطانيين سواء كانوا بالزي العسكري أو المدني ・

مصادرة لحم وجلود معدة لاسرائيل

بور سعيد (16 دجنبر ف・ب・) حجزت ديوانة بور سعيد مائة وعشرين طنا من اللحم وعشرين طنا من الجلود المعدة لاسرائيل على متن باخرة ايطالية ・ وكانت الباخرة «فرانكا ماري» التي تملكها شركة في جنوا قادمة من ايريتريا صوب حيفا ・

الطائرة المحطمة كانت تنقل الى الصعيد المصري نسخا من جريدة « الجمهورية »

القاهرة (16 دجنبر – ف・ب・) ان الطائرة التي سقطت واحترقت على مسافة كيلومترات قليلة من مطار القاهرة التابعة لشركة الطيران المصرية « مصر » كانت تنقل نسخا من جريدة « الجمهورية » الى الصعيد المصري ・

وقد مات في هذه الحادثة ستة اشخاص منهم 5 من رجال الطائرة والسادس هو المكلف بشؤون بيع الجريدة المذكورة ・

العراق

القانون العرفي في البصرة على اثر حوادث تسبب فيها العمال المضربون لشركة البترول

بغداد (16 دجنبر – ف・ب・) اعلن عن القانون العرفي مساء امس بصورة رسمية في ناحية البصرة على اثر حوادث امتاز بها اضراب 2・000 من عمال شركة البصرة البترولية وهو اضراب مستمر منذ اثني عشر يوما ・

حول اختطاف ابن كيران

حديث مع السيد عبد النبي ابن كيران حول ظروف اختطاف اخيه السيد عبد السلام

البيضاء (16 دجنبر – لمراسلنا) في مكتب لراج « العلم » استقبلني السيد عبد النبي بن كيران صباح يوم الثلاثاء وهو شاب في مقتبل العمر يشتعل حيوية ونشاطا يخفي وراء ابتساماته الما مرا وحزنا عميقا منذ اختطاف اخيه عميد الاسرة وحارسها الاول السيد عبد السلام ابن كيران ، قدم كرسيا وجلس امامي فوق مكتبه مظهرا كامل استعداده للاجابة عن الاسئلة التي ساطرحها عليه في هذه الزيارة القصيرة سالته عن ظروف هذا الاختطاف المفاجيء الذي اقلق الراي العام في جميع الاوساط عموما واسرة ابن كيران بوجه خاص ・ فاجاب لا : لم اكن حاضرا ساعة هذا الاختطاف فقد كنت هنا في المستودع ولكن ساجيبكم اعتمادا على اقوال الشهود الذين لم يكونوا غير ابني اخي فاروق وغازي والبستاني الذي يحافظ على حديقة المنزل ・ لقد كانت الساعة تقرب من الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء عندما رن جرس باب الفيلا التي يقطنها اخي المختفي فتقدم البستاني لفتح الباب فوجد امامه مقدم الحي الذي اخذ يسال عن اخي عبد السلام فاجابه البستاني بانه متغيب في ضيعته منذ ايام فاذا كانت لديه رسالة او لمهمة خاصة فليتركها له في الدار حتى يحضر فاجاب المقدم ليس لديه رسالة وكل ما يريد هو مقابلة السيد عبد السلام لان الولاة يسعون في طلبه وعندما تاكد من غياب الاخ قفل راجعا من حيث اتى وفي تلك اللحظة رن الجرس في الباب الثاني « لان للمنزل بابين » فهرع الى الباب ابن اخي الاصغر فاروق وعندما فتح الباب وجد نفسه وجها لوجه امام اوربي اشقر اللون والشعر فسأله عن ابيه وقبل ان يجيب على السؤال خرج ابن اخي الاكبر غازي الذي كان يتناول فطوره في المنزل ولا

(البقية ص 4)

انباء الايالة التونسية

الوزارة التونسية تصادق على عقدة شراء من عقارات النفيضة لاستقرار الفلاحين التونسيين بها

تونس (16 دجنبر – ف・ب・) اجتمع المجلس الوزاري صبح الثلاثاء تحت رآسة دولة السيد صلاح الدين بكوش رئيس الوزارة التونسية ・

وصادق المجلس على العقدة المبرمة بين الدولة التونسية وبين الشركة الفرنسية الافريقية لشراء قسم من املاك النفيضة لاستقرار السكان الذين يعيشون في هذه الارض وذلك بمبلغ 380 مايونا

وقررت الوزارة منذ الان الشروع في استثمار هذه الاراضي باسرع وقت وقبلت من اجل ذلك مبدأ تاسيس منظمة مستقلة تكون لديها جميع الوسائل الادارية والفنية والمالية اللازمة للقيام بهذا العمل خير قيام ・

نشاط المتمردين باندونيسيا

جرائم واعمال اتلاف في مقاطعة اشن

جاكرطا (15 دجنبر – ر・) صرح اليوم السيد امين حاكم شمال سومطرة ان المتمردين لا يزالون مستمرين في ارتكاب جرائم واعمال اتلافية وتهديد السكان في اشن بناحية شمال سومطرة ولكن المجهود المبذولة لاقرار النظام والامن بدأت تعطي نتائج ・

وقد وصل الحاكم لجاكرطا منذ بضعة ايام لرفع تقرير للحكومة المركزية عن الحالة في اشن ومناقشة مسألة البترول ・ وتفيد وكالة الانباء الاندونيسية ان الحاكم صرح بانه في شرق اشن صارت المساعدة العسكرية غير مجدية ・ وتحذف هذه المساعدة العسكرية ايضا في غرب وجنوب اشن يوم 15 دجنبر ، واوضح الحاكم ايضا انه يامل ان ترجع المياه الى مجاريها بعد قليل ・

الحملة الارهابية في كينيا

في اسبوع واحد : 76 قتيلا من بينهم 64 من ماو ماو 14 جريحا و 52 اسيرا

نيروبي (15 دجنبر – ر・) في كينيا قتلت قوات الامن اربعة وستين ارهابيا من ماو ماو واعتقلت اثنين وخمسين اسيرا في الاسبوع الماضي ・

وخلال نفس المدة هلك عضو افريقي من قوات الامن وجرح ستة افارقة اخرين ・

وهلك عشرة مدنيين افريقيين مخلصين للحكومة واسيوي وجرح سبعة افارقة واسيوي ・

من فلاسفة الاسلام

يحيى ابن الصائغ المعروف بابن باجة

عصر ابن باجة هو اخر القرن الخامس الهجري ، وبلدته هي الاندلس ، ومسقط رأسه «سرقسطة» مدينة من مدن الاندلس ، وفي هذا العصر كانت مملكة الاندلس الزاهرة على وشك الانحلال الى دويلات وملوك طوائف وقد انحلت فيما بعد فعلا • وكان يهدد الاطراف الاندلسية جيوش الاسبان والبرتغال ، كادت لاجلها ان تصاب البلاد بداهية دهياء لولا ان بعث الله دولة المرابطين المغربية الصحراوية فانقذت البلاد ونشرت الامن والرخاء في الربوع وكان المرابطون اكثر الناس تمسكا بالدين القويم وبين البساطة والتقشف واليسر والعدالة ، كما كانوا اكثر حنكة واحذق الناس بأساليب الحرب والكفاح وادارة كفة السياسة من امراء الاندلس وجيوشها الذين كانوا قد انغمسوا في بحور الشهوات والملذات والوان الترف، ولاح للناس في هذه الاونة : ان زمن الثقافة الرفيعة والبحث الحر قد انقضى ولن يعود أبدا ، لان المرابطين الحاكمين الجدد ، قوم محافظون لايعرفون في مشاعر الدين هوادة ولا يرخصون في تفكير عقلي حر يهدف الى تحليل الدين او نقده او التعرض له من قريب او بعيد ،

فلم يكن يجرؤ على الظهور احد في الوسط الا اهل الحديث المتشددون اوالفقهاء المتعصبون ، او أهل الرجعية المتزمتون اما الفلاسفة والمفكرون فقد كانوا عرضة للاضطهاد اذا هم جهروا بآرائهم وحرياتهم

وقد برز في هذا العصر فيلسوف له مكانته وشهرته بين رجال الفلسفة وقادة الفكر ، ذلك الرجل هو يحيى بن الصائغ الاندلسي المعروف بابن باجة الذي هو اول من أذاع الاراء الفلسفية في المغرب والف فيها

ولد ابن باجة في سرقسطة قرب نهاية القرن الخامس الهجري ، وبها تربى ونشأ ، وقد وجد أمامه في هاته المدينة المشهورة جوا علميا زاهرا حافلا بأصناف العلوم والفنون فاخذ ابن باجة يغذي فكره ، ويروي عاطفته ، وكان يدرس الاداب واللغة والفقه ، والحديث ، والرياضيات من موسيقى ، وجبر وهندسة، وكيميا وغيرها ، وكان حر الفكر منذ نشأته لايومن بشيء كائنا ما كان الا اذا اقتنع بالدليل العقلي ، والبرهان المنطقي وقد تلقف ابن باجة الفلسفة من اوساط اندلسية مختلفة ، يمثلها المسلمون واليهود معا ، بل اليهود كانوا أكثر الناس غراما بالفلسفة ودراستها – كما اثبتنا ذلك في تمهيدنا التاريخي الذي مر في الحديث السابق – لايضطهدهم أمير ،ولايحجر على تفكيرهم الطليق فقيه او محدث بل الحقيقة الواقعية التي لايرتاب فيها احد هي ان اليهود الاندلسيين هم الذين بذروا البذور الفعالة المنتجة المثمرة للفلسفة بالاندلس وغيرها من الاقطار المغربية ،

وكانت الفلسفة الرائجة في الاندلس او بتغيير ادق المؤلفات الفلسفية الرائجة في لاندلس هي مؤلفات الفارابي – الفيلسوف الاسلامي العظيم ، وكذلك الكتاب الفلسفي الجامع الشامل « رسائل اخوان الصفا » فتلقف ابن باجة فلسفة هؤلاء وغيرهم ، فلما شب وترعرع واكتملت قوته وتفكيره فارق مسقط رأسه سرقسطة ، ولم يفارقها طائعا مختارا بل فارقها اسفا مقهورا فقصد فيلسوفنا أشبيلية العاصمة العبادية واتخذها بيت اقامة ، فطاب له المقام بها ، وتفرغ بعض الشيء من أشغاله الادارية والسياسية التي كانت تشغله في سرقسطة حيث كان يشغل منصب وزير وكاتب ونديم للامير المرابطي هناك وقد شغف به هذا الامير شغفا متزايدا ، هاهو ابن باجة بأشبيلية متفرغا ، فوجه همته العالية الى البحث والدرس والتاليف ، فالف في اشبيلية أكثر مؤلفاته ، ثم انتقل بعد زمان الى غرناطة ولازمها مدة ثم عبر البحر قاصدا عدوة المغرب بدعوة من المرابطين، فنزل بلاطهم مكرما معززا ، وكان المرابطون يحبون ابن باجة ويقدرونه ويولونه المناصب رغم فلسفته وفساد سلوكه الاخلاقي وقد رأيناه سابقا حينما كان في سرقسطة ليستوزره الامير المرابطي أبوبكر بن ابراهيم صهر علي بن يوسف امير المسلمين • • وسبب محبتهم له : انه كان حاذقا في العلوم الرياضية الهامة ، ولاسيما الفلك والموسيقى والكيمياء والطب • • • ، وغيرها • كما اشتغل بالمنطق والفلسفة وما وراء الطبيعة

قصد ابن باجة عدوة المغرب مستدعيا كما قلنا فنزل بها زمناليس بقصير ، وكان ملحوظا مرموقا ولكن الحساد والوشاة والمتزمتين وأعداء الفكر الحر ، بقوا يضرمون حوله النار في الخفاء ، وينشرون وراءه وامامه عقارب السعاية وسموم السوء فما مر غير لحظات قصيرة حتى اختمرت محاولاتهم ونضجت وتم نضجها ، فقضت على الفيلسوف الخالد البريء بين يوم وليلة ، فقتل غيلة بمدينة فاس سنة 533 هجرية كما ذكره القفطي ، وابن خلكان ايضا في احدى رواياته ، اما المقري في نفح الطيب صحيفة 244 من الجزء التاسع من الطبعة الجديدة ، فيذكر انه مات سنة : 523 هـ • واياما كان فقد قضي على المفكر العظيم بيد أثيمة جانية يد طبيب كان يعالجه من مرضه يقال أنه جعل له السم في الدواء • • •

رأينا أن السبب الاكبر في القضاء على ابن باجة هو العداوة والحسد ، فلم يسلم الرجل من اعداء وخصوم لافي سياسته ولافي دينه ولا في فلسفته ، ولافي سلوكه واخلاقه •• وبهذا تعرف قصد الفتح ابن خاقان الاديب المؤرخ الشهير ذلك العدو – اللدود الفيلسوف ابن باجة ، فقد ترجم لابن باجة في كتابه « قلائد العقيان » وملأ تلك الترجمة بالنقص من قيمة ابن باجة والحط من كرامته ، والنيل من عقيدته واخلاقه ودينه ،والطعن في فلسفته وتفكيره • ورميه بكل نقيصة ورذيلة وفاحشة ، كما زاد في نقصه أن جعله – رغم عظمته الادبية والفلسفية – آخر ترجمة في الكتاب المذكور فهي والحقيقة ، ترجمة عدو شاحن ، لا مؤرخ عادل مقسط يقلد ويتبع ويقرأ ، والغريب هو أن ابن خاقان يضطرب في تقدير ابن باجة حينما نراه يسجل له تلك الترجمة المظلمة السوداء في كتابه « القلائد » نراه يراجع ضميره ويعترف لابن باجة بفضله وخلقه ودينه وادبه وفلسفته في كتابه «المطمح» وهاك فقرتين من الترجمتين في الكتابين لترجح ما ترجم منهما

يقول في القلائد من ترجمة طويلة : الاديب ابوبكر بن الصائغ هو رمد عين الدين ، وكمد نفوس المهتدين ، اشتهر سخفا وجنونا ، وهجر مفروضا ومسنونا، فما يتشرع ولا في غير الاضاليل ويشرع، ناهيك من رجل ما تطهر من جنابة ولا اظهر علامة انابة ، ولا استنجى من حدث ولا شجي فؤاده يتوار في حدث –يعني لايعترف بالبعث يوم القيامة– ولا اقر بباريه ومصوره ، ولاقر بتنازله في ميدان تهوره ، الاساءة اليه اجدى من الاحسان (تامل) والبهيمة عنده اهدى من الانسان ، نظر في تلك التعاليم – يعني تعاليم الفلسفة – وفكر في اجرام الافلاك وحدود الاقاليم ، ورفض كتاب الله الحكيم »

«على هذه الاساليب الجارحة وهذه الاهاجي المقذعة مضى ابن خاقان يسجل ترجمة ابن باجة ، استغفر الله بل يسجل هجوه وذمه وطمس محاسنه ومعالمه ، لذلك سوف لانثق به في هذه الترجمة ، ونلتمس فيلسوفنا في ترجمته الاخرى :

ويقول في المطمح – واظن أن هذه هي السابقة – نور فهم ساطع ، وبرهان علم لكل حجة قاطع تتوجت بعصره الاعصار ، وتأرجت من طيب ذكره الامصار ، وقام وزن المعارف واعتدل ، وما للافهام فنتا وتهدل وعطل «بالبرهان» التقليد ، وحقق بغد عدمه الاختراع والتوليد اذا قدح زند فهمه اورى بشرر للجهال محرق ، وان طما بحر خاطره فهو لكل شيء مغرق ، مع نزاهة النفس وصونها ، وبعد الفساد من كونها ، والتحقيق الذي هو للايمان شقيق ، والجد الذي يخلق العمر وهو مستجد وله ادب يود عطارد ان يلتحقه ، ومذهب يتمنى الشعرى ان يعرفه ونظم تعشقه اللبات والنحور وتدعيه مع نفاسة جوهرها البحور ••• هـ

هاتان صورتان ذيجتهما يراعة ابن خاقان في كتابيه ، فايتهما نصدق لا شك اننا نصدق الثانية اذ كانت اعترافا واظهارا للفضل والعبقرية والنبوغ والخلق والدين ، وصوتا للضمير الذي استيقظ ، اما الاولى فاننا نحملها على انها نفثة مصدور من الفتح كانت لها علل واسباب وبواعث غيرة وحسد !

ولم تكن حياة ابن باجة – على قصرها – حياة سعيدة وراضية ، وهو نفسه يحدثنا بذلك ، فكثيرا ما تمنى الموت ليجد فيه الراحة الاخيرة ولعل ما اثقل قلبه وروحه – الى جانب العاقبة – انه كان في وحشة ووحدة عقلية ، وما في كتبه يدل دلالة كافية على انه كان لايأنس الى عصره ، ولا الى بيئته «•

فلسفة ابن باجة

لعل احسن نموذج للفيلسوف حذا حذوه ابن باجة هو ابو نصر الفارابي ، ذلك الفيلسوف الهادي، المحب للعزلة والتأمل فابن باجة يشبهه كثيرا في نواحيه النفسية ، والفكرية والسلوكية حتى في عدم التقيد باي مذهب من المذاهب الفلسفية المعروفة • نعم الفرق بين الفيلسوفين هو ان الفارابي اعطى كليته التامة للفلسفة ، فانتهى الى ذروتها القعساء ، واستحق لقب : المعلم الثاني ، أما ابن باجة فلم يكن كذلك فكان يأخذ من هنا وهناك ، ويشتغل بالفلسفة تارة ويتركها أخرى متبعا طرق المعاش ووسائل الحكم والسياسة ، ولذلك لانرى له مذهبا خاصا به متبعا في كلياته ونظرياته قارا في كتاب من كتاباته كما أن حياته القصيرة لم تمهله للنضج الفلسفي النهائي الذي من شأنه أن يزيد في اختيار المذهب واكتمال مواده وتعيين اتجاهه ورغم هذا فقد انفرد ابن باجة بنظرياته لابأس بها تدرجه في حظيرة الفلاسفة المفكرين وكثيرا ما نقد الفلاسفة الاقدمين، وخصوصا بعض الاسلاميين منهم كابي حامد الغزالي فمن جملة النقط التي نقد فيها الغزالي : مسألة التصوف والقذف النوراني في القلب

(البقية ص 3)

في الادب المغربي القديم

ما كاد يتوفى الخليفة المامون ويخلفه الرشيد في عهد الموحدين حتى دخلت البلاد المغربية لطور جديد من حيث الاداب والعلوم ففي سنة ستمائة وسبع وستين اي بعد وفاة ابي دبوس حتى دخل المغرب في طور التنازع بين الموحدين المومنين نسبة الى عبد المومن) ونشأ عن ذلك الاضطراب دويلات مشهورة فلا فائدة في التحدث عنها وفي هذا العصر نشأ شاعر كبير هو ابن خبازة ، فمن هو هذا الشاعر الذي نحاول أن ندرس فيه هذا العصر لنرى الى أي حد بلغت الاداب العربية المغربية

(اسمه ونسبه)

هو ميمون بن علي بن عبد الخالق البربري الصنهاجي فهو اذن أصيل في هذه البلاد من أسرة بربرية مهمة ومن برابرة الريف لهذا كانت اسرته تقيم بفاس اذا كثيرا من هؤلاء يتخذون فاسا لهم مقاما لانها أقرب مدينة اليهم ولا نعرف تاريخ ولادته بالضبط وكل ما نعرف هو أنه ولد في النصف الثاني من القرن السادس كما ذكر ذلك صاحب كتاب جدوة الاقتباس •

ويلقب بابن خبازة وقد اشتهر بهذا اللقب حتى أصبح لايعرف الا به وقد كان ابن خبازة أحد الشعراء المبرزين في أواخر العصر الموحد هذا العصر الذي أنجب ابن حبوس والقاضي عياض والجراوي وأضرابهم من أساطين الادب والشعر والعلم وكذلك كان ابن خبازة ابن ميمون ابن علي ويقول ابن القاضي في كتابه القيم جذوة الاقتباس فيمن حل من الاعلام مدينة فاس بأن ابن الخبازة كان شاعرا سريع البديهة كما كان ناظما وناثرا مع اجادة وتفنن في الهزل والجد ومعرفة باسرار الكلام

شعره

ابن الخبازة شاعر أوتي الفصاحة في اللفظ والدقة في المعنى فاستحق بذلك أن ينال رضى نقاد عصره ، فتكلم عنه ابن عبد الملك باتفاق الكلام ووصفه بالتفوق الشعري كما روى ذلك بعض المعتنين بدراسة هذا الشاعر

شعر ابن الخبازة

لو أن ابن خبازة تأخر به العصر قليلا لاضفناه الى أصحاب البديعيات وذلك لقصائده الدينية الكبرى التي بقيت خالدة الاثر بما فيها من سمو المعاني ويكفي أن نذكر له هذه القصيدة العصماء وهي في مدح الرسول (ص) منها :

حقيق علينا أن نجيب المعاليا
لنفني في مدح الحبيب المعانيا
وكم شاهدت من ءاية أمه به
يصير به جيد الديانة حاليا
رأت في معاليه مرائي جمة
مصدقة الاثار منه المرائيا
وقيل لها بشراك فزت بخير من
يرى فوق أكناف البسيطة ماشيا
وجفت به الاملاك حين وضعه
بليلة أفضال تزين اللياليا
وبشر رضوان الجنان بخلقه
ففتح جنات النعيم الثمانيا
ونادى منادى العز طوفوا بأحمد
جهات الدنى طرا وعموا النواحيا
بدا واضعا كيفيه بالارض رافعا
بعينيه نحو الافق بالطرف ساميا
وآياته جلت عن العد كثرة
فما تبلغ الاقوال منها تناهيا
وأعظمها الوحي الذي خصه به
فبلغ عنه أمرا فيه ناهيا
تحدى به أهل البيان بأسرهم
فكلهم ألفاه بالعجز وانيا
وجاء رحبا صريحا يريده
مرور الليالي جدة وتعاليا
تضمن أحكام الوجود بأسرها
وعم القضايا مثبتا فيه نافيا
وأخبر عما كان أو هو كائن
يرى ماضيا أو مايرى آتيا

فانت ترى في هذه القصيدة من جميل المعاني وروائع التعابير مايجعل شاعرنا ابن الخباز جدير أن يتبوأ هذا المقعد الذي أعد له من أن يكون شاعر العصر الموحدي فانت ترى في مطلع هذه القصيدة من جمال التعبير ما هو حقيق أن يجعله من أصحاب الاداب الراقية

حقيق علينا أن نجيب المعاليا
لنفني في مدح الحبيب المعانيا

فتعبير الفناء رائق جدا فيه من حلاوة التصوف ورقة الادب ما فيه، ثم هو في أوصافه مستقص كامل الاستقصاء فالاملاك تحف بالنبي ورضوان يبشر به والمنادي ينادي حتى اذا تكلم على الوحي بين القرءان وبلاغته في أسلوب سهل رائع فالقرءان يضم أحكام الوجود بأسرها جامع لكل شيء)ما فرطنا في الكتاب من شيء(وهو فيه كل القضايا والاحكام وهو معجز أيضا بما فيه من مغيبات وأخبارها سواء كانت ءاتية بعيدا أو قريبا • بما كان وما سيكون وقال أيضا في قصيدة أخرى وهي من شعره في الرثاء ويجدر بنا أن نحلل هذه القصيدة أيضا بعد عرضها كما حللنا شعره في المديح النبوي يقول فيها :

وانما الموت حكم ليس يدخله
نسخ نخلق وعدل دون تجوير
يقضي على الاسد في الاجام حاكمه
وفي الكناس على البيض اليعافير
ويمتص الشهب في شم الجبال كما
في الوكر يغتام أفراخ العصافير
أعظم باياته من ءاية عظمت
فليس تدرك في حال بتفسير

وهذه الابيات من المرثية التي نقلها ابن القاضي في جملة ما نقل من ءاداب هذا الشاعر العظيم فهو يرى الموت حكم الا هي لايدخله تجوير فهو قضاء وقدر لاسبيل للمناص منه يقضي على الاسد كما يقضي على العصفور ، وهو شيء لايفسر وهنا نرى نفس هذا الشاعر الذي يخلق الا مراكز الفلسفة • ويقول أيضا في قصيدة وصفية ذكرها ابن القاضي أيضا هذه الابيات

هب النسيم ضحى ففاح المندل
وتأرجت منه الصبا والشمال
أبرى عليلا فاستحث الى الصبا
صبا بأنفاس الصبا يتعلل
يهوى الغدير وساكنيه ومن له
لو كان يدنو منه ذلك المنزل

وفي هذه المقطعة تظهر ميزته الشعرية الغزلية التي ترن وترن ويكون لها أثر بليغ في التعبير عن دفائن النفس •

وظائفه

كان ابن الخبازة شاعر الموحدين يمدح ملوكهم وكان أيضا والي الحسبة على الطعام وربما كان هذا هو السبب في لقبه بابن الخبازة بدليل أنه كان يذكر اسمه بدون هذا اللقب •

والانسان عادة ينفر من لقبه ولا سيما اذا كان مستحدثا ومنبوزا ، أما ما يذكره بعض المؤرخين بانه لقب بهذا اللقب نسبة الى خاله كما ذكر صاحب الجذوة فربما كان مستبعدا بدليل أن صاحب المفاخر ذكره باسمه ووصفه بالعلم والصلاح والحديث ولم يصفه لا بالشاعرية ولا بهذا اللقب •

موته

توفي هذا الشاعر سنة ستمائة وسبع وثلاثين ودفن برباط سلا (أي بسلا) كما كانوا يعبرون ومدفنه قرب سيدي ابن حاجة

الراوي

الكونت مونتي كريستو

231

– «أولست صغيرا للتفكير في الزواج ؟»
– «في ايطاليا يتزوج الاسياد في الشباب الباكر وهذه عادة ••»

– «لم أستطع مقاومة سحر الانسة أوجين • واني أتشرف بطلب يدها»
– «أهكذا ؟»

– «سيدي العزيز انك ترحب بي دائما كولدك •• مع أنني شقي جدا»
– «ماذا وقع لك ياصديقي العزيز ؟»

– «يتعين علي اذا قبلت أن انظر قليلا الى زوجتي المقبلة»



① تشجع أندريا كافلكتني من أقوال الكونت مونت كريستو فاستعد للذهاب في نفس اليوم لخطبة الانسة الحسناء أوجين • ولم يكن الحب يلعب اي دور في مشاريع بنديتو وقد يصعب عليه في الحقيقة أن يصف سحر وجمال الشابة الحسناء •

② وبعد ما قضى السيد اندريا كافلكتني مدة طويلة في الحلاقة والتزين ارتدى أحسن ملابسه وذهب عند البنكي فلم تعزب عن دانكلار حلته الانيقة وخطر بباله في الحين أن الشاب قدم للادلاء بتصريح •

وبعد بضع دقائق في الحديث شرع بنديتو في سرد مقدمة

③ وصرح لدانكلار أنه قلق ومبتئس منذ تشرف بمعرفة الانسة أوجين دانكلار • وطلب من البنكي بلهجة مؤثرة أن يوافق على زواجه بابنته ولكن دانكلار تظاهر بأنه لا يريد الاستعجال بالجواب •

④ وتغلب على ارتياحه ليلا يظهر لاندريا فادلى ببعض الاعترافات وأظهر دهشته من رغبته في الزواج وهو لازال في عنفوان الشباب وتعرض بعد ذلك لنقطة أخرى وهي ثروة كافلكتني فشعر بنديتو أنه في ميدان أكثر متانة •

يتبع

التقرير العام في مجلس شورى الحكومة عن مشروع ميزانية المغرب سنة 1954

2 قدمه السيد محمد بن الهاشمي رئيس جامعة الغرف التجارية الصناعية المغربية

2 ـ التجارة الخارجية

كانت قيمة النتيجة للمبادلات الخارجية خلال التسعة اشهر الاولى من السنة تبلغ فى الواردات 126 مليارا وفى الصادرات 67 مليارا ونصف مليار بمعنى ان هناك عجزا قدره 58 مليارا ونصف مليار ·

وتستدعى تلك الارقام ابداء ثلاث ملاحظات :

اولا ـ انخفضت قيمة الواردات ولا سيما منها وسائل التجهيز والمواد الاولية باكثر من 16 مليارا

ثانيا ـ وانخفضت الصادرات من جهتها بنحو 5 ملايير ونصف ولا سيما فيما ينوب المواد الاولية

ثالثا ـ لا يتعدى الخصاص 58 مليارا ونصف مليار فى مقابل 69 مليارا فى العام الماضى ·

وقد اصبحت النسبة المائوية للواردات التى يتم تسديدها بواسطة التصدير تبلغ 53،6 فى المائة فى مقابل 51،4 فى المائة اثناء المدة المناسبة من العام الماضى ·

1) المبادلات حسب الاقطار

لم يتغير خلال التسعة اشهر الاولى من سنة 1953 ترتيب زبناء المغرب ومزوديه من الاقطار الخارجية :

واليكم ترتيب الاقطار حسب اهمية ما يشرى منها :

فرنسا ، الولايات المتحدة ، كوبا ، المانيا ، بلجيكا ، واللوكسمبورغ ، وبريطانيا العظمى

اما الترتيب من حيث قيمة البضائع المغربية المصدرة اليها فهو كما يلى :

فرنسا ، بريطانيا العظمى ، المانيا ، الجزائر ، افريقيا الغربية الفرنسية ، بلجيكا واللوكسمبورغ ، والفرق الوحيد بين ترتيب هذا العام وترتيب العام الماضى هو انحدار المانيا من الرتبة الثانية الى الصف الثالث ورجوع بريطانيا العظمى الى الرتبة الثانية كما كانت عليه الحال فى السنوات الماضية ·

وفيما يخص الواردات تقهقرت مشترياتنا من فرنسا بنحو 13 مليارا و 300 مليون بالنسبة الى التسعة اشهر الاولى لسنة 1952

وقد بلغ النقص فيما يرجع للولايات المتحدة 3 ملايير و 300 مليون فى حين ان وارداتنا من بريطانيا العظمى لم تنخفض الا بنسبة ضئيلة جدا ·

وتقدر واردات المغرب من مجموع البلدان المنضمة الى الكتلة الاوربية للتعاون الاقتصادى بـ 18 مليارا و 300 مليون فى مقابل 19 مليارا خلال التسعة اشهر الاولى من سنة 1952 بحيث لا نلاحظ فى هذا الميدان سوى نقصان نسبى بسيط ·

الا ان التقهقر كان مهما فى مبادلاتنا مع الدانمارك والسويد ثم مع ايطاليا بنسبة اقل من الاولى ·

اما مشترياتنا الاجمالية من المانيا وبلجيكا والاوكسامبورغ وهولاندا والبرتغال فالظاهر انها تستقر على اكمل وجه سنة بعد سنة

وفى حقل الصادرات فان التخفيض البالغ ستة ملايير بالقياس الى التسعة اشهر الاولى من سنة 1952 موزع على مختلف مناطق التعامل ما عدا منطقة الدولار وبوجه خاص الولايات المتحدة التى تزداد كميات ما نصدره اليها ، ولا شك ان عمليات التعويض التى اتسع مجالها منذ فاتح سنة 1953 هى السبب فى ارتفاع قدر الصادرات ·

واذا كانت رتبة فرنسا من بين زبنائنا تماثل على وجه التقريب ما كانت عليه الحالة فى العام الماضى فليس الامر كذلك فيما يرجع الى بريطانيا العظمى اذ طرأ على صادراتنا نحو بلادها نقص يبلغ 400 مليون ·

ومع ذلك فالنقص فى صادراتنا نحو مجموع الاقطار المنضمة الى الكتلة الاوربية للتعاون الاقتصادى اكبر واهم مما سلف حيث يبلغ 5 ملايير و 600 مليون اى نسبة 30 فى المائة من مبيعاتنا خلال سنة 1952 ·

اما بالنسبة الى المانيا فقد سقطت مبيعاتنا سقوطا مهما سيما منذ توقف وسق الحوامض ·

2) المبادلات حسب اصنافها

ونظرا لما لاحظناه اعلاه فقد يعزى النقص البادى فى المبادلات الى الاسباب الاتية :

اولا) فيما يتعلق بالواردات تناول النقص المواد الاولية للصناعات حيث انخفضت بنسبة 29 فى المائة كما تناول وسائل التجهيز بنسبة 24 فى المائة ·

ثانيا) وفى ميدان الصادرات يتعلق النقص بالمواد الاولية الخاصة بالصناعة حيث انخفضت بمقدار 3 ملايير و 200 مليون وبنسبة 10 فى المائة والمواد الفلاحية بمقدار مليار واحد و 200 مليون وبنسبة 12 فى المائة ·

واهم اسباب ذلك الانهيار فى قدر وارداتنا هو تقدم التجهيز فى بلادنا وما ينجم عنه من الاقتصار على شراء قطع التغيير والاصلاح

وفى باب الصادرات فقد نكتفى بنظرة موجزة على حالة بعض المواد الاساسية لنتبين اسباب التقهقر الملحوظ ، ففيما يرجع مثلا الى الفوسفاط يجب ان يعزى تمهل الصادرات الى الكميات الوافرة المذخرة منذ سنة 1951 لدى جل الاقطار التابعة لمنظمة اتحاد الاداءات الاوربية ·

اما الحلفاء فسبب النقص فى صادراتها راجع الى انخفاض اثمان ذلك المنتوج فى بريطانيا العظمى ، هذا وان بيع ما يتبقى من عصارة الزيتون يقرب من الصفر نظرا لتوقف طحن الحبوب الزيتية ، ومن جهة مربيات حوت السردين فقد سبق التنبيه الى مختلف صعوباتها المعروفة لدى الخاص والعام ويا للاسف

لكن هناك ميزة تبادر للعيان بمجرد المقارنة بين صادرات المواد الفلاحية والغذائية خلال سنة 1953 وذلك هو الاستقرار البين فى وسق عدة مواد وبخصوص الشعير ومربيات الحوت والخضر حيث كانت النتائج فى هذه السنة مماثلة على وجه التقريب لنتائج العام الماضى ، بل ازدادت كميات الطماطم والحوامض المصدرة بكيفية محسوسة ولم يتناول النقص سوى بعض المنتوجات كزيت الزيتون والخضر المصبرة فى الخل

2 ـ درس مشروع ميزانية 1954

وذلك هو الاطار الواقع فيه مشروع ميزانية سنة 1954 ، وان الحالة الاقتصادية بالمغرب ، ولو كانت لا تتسم بطابع خطير ، فانها ما فتئت الشغل الشاغل للافكار ، وسوف لا يكون فى الوسع مواجهة تزايد الاكلاف التى تثقل كاهل الفلاحة والصناعة الا فى دائرة التدبير الذى يمكن فيه لاحداهما ان تساند الاخرى مع الاحتفاظ بحظوظ الفوز والنجاح فى اسواق العالم ·

بيد ان مشروع الميزانية المعروض علينا يمثل ميزة تتسم بعدم التوازن وتجاوز النفقات التى حددت رقمها المجموع بـ 3،0/5 مليون فى باب التسيير ، وهذا هو ما يمكن على الاقل التفكير فى تحقيقه على اسس الوضعية الجبائية الراهنة ، وهكذا نضطر فى الاخير لنسعى بانفسنا فى العثور على الوسائل الكفيلة بتحقيق توازن الميزانية ، وللوصول الى هذا الهدف ، لا وجود هنالك لوسيلة اخرى غير تخفيض المصاريف او استخلاص موارد جديدة ، ولهذا من الملائم اعمال النظر بادىء ذى بدء فيما اذا كانت المصاريف المعروضة علينا قابلة للحصر وما هو مدى تخمينات المداخيل القابلة لاعادة التقويم عند الاقتضاء ، وهذا هو ما ارمى اليه فى البحث التالى

وسنعالج فيما بعد ، الوسائل الكفيلة بتحقيق توازن ميزانية 1954 على ضوء الملاحظات المتجلية فى هذا الصدد ·

(يتبع)

من سيكون رئيس الجمهورية الفرنسية؟



تمثل الصورة بعض المرشحين لرآسة الجمهورية الفرنسية وتقلد قلادة جوقة الشرف الجديدة وهم من اليسار الى اليمين ومن الاعلى للاسفل الم جاك فوركاد والم اندرى كورنو والم هنرى كاى والم بول ريبيه والم مارسيل نيجلن ·

قصة هذا العدد

اكاذيب !....

(تتمة ما نشر بالعدد الاخير)

وازدهرت الدنيا فى عينى رينييه واضطرم فى شرايينه دم الصبا ، وشارفت نفسه كل ما تكنه الانوثة المكتملة من خفايا الاسرار الجنسية وما يشيع فيها من حنان غريب تمتزج فيه الشهوة بالامومة والحنو بالرقة المعبودة الساحرة ··· وكان كالشبان السذج جميعا يضفى على حبيبته كل ما يجول فى خياله من فضائل وما تنزع اليه روحه من سمو فكان لايرى المرأة بقدر ما يرى شخصه ممثلا فيها ولكنه كان سعيدا بكبريائه ونصره مؤمنا بحبيبته كايمانه بصلاح النفس البشرية للفضيلة والخير ·· فاتخذ لها وكرا صغيرا فى نواحى باريس وكانا يلتقيا فيه بمأمن من العيون ويتبادلان هواهما بعيدا عن ضجة المدينة فى هداة الاصيل والشمس ترسل حتى فراشهما اخر اشعاعاتها كانما هى تودعهما الى حين ·· وكانا يلتقيان فى المدينة أيضا يتسايران فى الشوارع المنعزلة او يدخلان متحف اللوفر متنقلين بين الاثار الرائعة التى لاتحدثهما الا عن المجد والحب والجمال ·· وكانت حين تقابله تتصنع الفرح الغرير والنشوة المتأملة والحلم الرائق المستفيض وكانها تخلص الى ذراعيه من الام مرحة تعانيها حث تعيش ····· وبناهما يتحادثان ويتناجيان ، كانت لاتفتأ تلحظ حركاتها وسكناتها وتراقب كل كلمة تخرج من فمها وتعد على نفسها النكات مخافة ان تمدر منها بادرة تكشف له عن دخلة امرها وكانت لذة الكذب والرياء هذه افعل فى احساسها واشد وقعا وابعد تأثيرا من لذة الحب نفسه ، [illegible] لم تكن قد نزعت الى الحب الا لتستمتع فيه بلذة الخديعة التى طبعت عليها [illegible] مسرى الدم فى [illegible] وكانما هى [illegible] وظيفة عضوية فى بساطة وعدم احتفال وهى ·· ولم تكن تخطر على [illegible] انه تأتى يوما ما [illegible] لم تكن تفكر البتة فى انه يمكن ان يكون للالم وجود فى نفسه ما دامت تهبه جسمها وتسعده بهذه الهبة ساعات ·· وكانت هى تكره الالم وتجاربه وتخشى منه على جمالها وسلطانها متأهبة على الدوام لخنق فؤادها دون رحمة يوم تشعر بان الحب صنو الالم وان القبلة الحلوة قد تحفر الطريق امامها نحو الشيخوخة هذا الاحساس كان بمرتبة درع تتقى به صدمات العاطفة وتسيطر عليها اذ ان غرامها بالمظهر الفاتن كان اعلق باحساسها من ولعها بالحب نفسه ·· وعاش رينييه هذه العيشة بضعة أشهر كانه يحلق فى سماء أبدا زاهية مصحية لايكلف نفسه عناء النظر الى حقيقة من يحب تملأ جوانحه الثقة كما تملأ فيض السعادة قلبه وحواسه ··

ولكنه على مر الزمن وتوالى الصلة بدأ يلمح فى حبيبته شيئا من الانكماش وبعض التكتم ورغبة خدرة خفية فى اجتناب الصراحة والاحتفاظ ومن الغموض والظلمة لم يكن ليتمكن من تمزيقه والنفاذ الى قرارته ···· وكذبت عليه عدة مرات فى أشياء كان يعلم حقيقتها حق العلم فأوجس خيفة وانجابت عن ذهنه بعض السحب وبدأ عقله الراقد يفكر فلم يتردد وأخذ يراقبها ·· احتداه شك هائل وداخلته الريب الفظيعة وسلطت عليه الغيرة جميع ضروب القلق والحسرة والمهانة والغيظ ، فابصر بنفسه كالضائع يفتقد الحقيقة فلا يجدها خشنا مع رفاقه غليظا مستبدا فى بيته ساخطا متبرما بالعالم يود أن يستقر على أمر واضح فلا يستطيع ·· ولكن اتقان مدام مورين الدور الذى كانت تمثله وصورة العذراء النقية التى حفرتها فى ذهنه منها وظرفها ودلالها ورقيق عطفها كل ذلك كان يبدد شكوكه تارة ويثيرها فى صدره تارة أخرى ولم يكن ليقدر البتة على التحرر من الاطار الذهبى الفاتن الذى اعتاد أن يرى فيه رسم حبيبته ولم يكن يستطيع أن يتخيل هنيهة أن هذا الملاك الكريم قد يكون فى الواقع أفتك من شيطان رجيم ·· الى أن حدث أن سمع بعضهم يغتابها وأبصرها عن غير قصد ذات ليلة فى مقصورتها بالمسرح صحبة زوجها والبارون ديفورج تحققت ظنونه فجأة وهاله ما رأى فترك المسرح لفوره حائر الحول محطم الاعصاب مهدود القوى وراح يجوب الشوارع هادئا باكيا يفكر فى الماضى ويقيسه الى الحاضر ويذكر ما كانت عليه معه وماهى عليه فى الحقيقة فيكاد يجن جنونا ، وكان يستفز شخصه واستنكاره أنها لعبت به وجعلت منه أداة للتسلية وقتل الوقت وأن حبها كان مجرد آكاذيب واخلاصها أيضا وحديثها وصوتها ، وكل شىء فيها ·· وصار رينييه لا يومن بالحياة ولا بالخير ولا بالفضائل بل عاد لايومن بمواهبه كانما انهيار مثله الاعلى قد حطم فى الوقت نفسه عقله وقلبه على السواء وشاع فى صدره البغض وعز عليه كيف يخيب فى حبه الاول الا أنه كان ما يزال يعشق تلك المرأة فانقلب بغضه بدافع الحياة والحب الى يأس مرير ولم يفكر البتة فى الانتقام منها بل ذهب اليها وصارحها بالواقع واستحلفها بكل غال من الساعات التى قضيناها معا أن يهجر بيتها وعشيقها وحياة الترف المزرية التى تعيشها وان تفر معه الى حيث الحب والحرية ··· هزأت منه فى صميم نفسها وعبثت بسذاجته التى لايريد الاقلاع عنها ورفضت اجابته الى سؤاله فخرج من لدنها مستشيطا خانقا يلعن اللحظة التى عرفها فيها ويجتهد فى أن يتمالك رشده وينسى ·· ولكن الطعنة كانت فى الشغاف والامل كان رحبا جميلا والخير كان ممثلا فيها والحب كله كان يترقرق من عينيها نظرات وابتسامات ·· لا لا ، لم يستطع رينييه احتمال هذا ودب فى نفسه القنوط وحاطه العدم من كل صوب فطاطأ هامته عياء وعاد لايفكر فى شىء واتجه بخطى ثابتة الى منزله ثم دخل حجرته وهناك ، تناول مسدسه وأطلقه على صدره فخر لفوره صريعا مضرجا بدمه ··

وما كان يبلغ أمه الخبر حتى عراها شىء من الصعق والذهول وسارعت اليه وقد طارت نفسها غير متصوراة أن ابنها الوحيد المعبود الذى بذلت فى سبيله جهد حياتها ، وحمته من كل غائلة وصاغته على مثال نفسها النبيلة الطاهرة لايجد من نفسه قوى يقاوم بها التجربة فيصبح الفريسة العاجزة المسكينة لعبث المرأة وغدرها ·· وافجع من هذا كانت حال زوزالى حبيبته الاولى فان اليأس استحكم من قلبها وابتنعتها مرارة الخيبة بضرب من الاسى الممض وانخفاض القوى والحسرة والذبول وكما خيب القدر حبيبها فى حبه الاول كذلك صنع بها فهما متباعدان متقاربان يلتقيان فى المأساة ويفترقان فى الهوى تجمع بينهما رابطة الالم وتقصيهما عن السعادة سخرية القضاء ··

واجتمع الكل عند فراش رينييه والدته المنكودة وحبيبته التعسة ، وصديقه الذى علمه الحياة وظلوا بجواره يرعونه بعين عنايتهم يسهرون عليه ويرسلون الى صدره [illegible] وعتة صدورهم من حب وافتداء الى أن تغلبت عزيمتهم على خطر الداهم فانقذوا الفتى وانتزعوا [illegible] سليما من بين براثن العدم · الا أن قلبه كان مايزال فى عداد الاموات ·· واستفاق رينييه من سباته وخرج من الفاجعة كالخارج من القبر يرنو الى الطبيعة بعين جديدة ويستقبل الدنيا فى حذر واحتراس ويستكشف الحياة كالطفل فى كل خطوة ·· والتقى ذات يوم بصديقه كلود لارشيه فنظر اليه هذا نظرة متفرسة عميقة ثم هز رأسه وتنهد وقال فى تؤدة وايمان : «الان فقط · الان ياصديقى يمكنك أن تخلق العمل الفنى الانسانى الصحيح لقد خبرت الحياة وتألمت لايجب عليك أن تأسف على ما وقع ! ··» فأشاح رينييه بوجهه قليلا وقطب حاجبيه وغض بصره ولم يحر جوابا ·· وفى هذه الاثناء كان «البارون ديفورج» ـ عشيق مدام مورين ـ أسعد الجميع يحتسى كاس خمر معتقة ويعرض بالنسوة الجميلات وهو يبتسم !!··

جمال الدين

«كريف كور»

شريط ملون عن الحرب الكورية



تعرض قاعة روايال السينمائية هذا الاسبوع شريطا فرنسيا ملونا تحت عنوان «كريف كور» ويشخص مناظر من الحرب الكورية · وقد صور هذا الشريط فى البلاد الكورية فى صعوبات عديدة من جراء الحرب التى كانت مشتعرة الاوار فى تلك البلاد · وممثلوه جنود وضباط ابتعدوا عن ديارهم من أجل مصلحة مدنية مشتركة ·

ويصور حياة هؤلاء الرجال الشجعان وكفاحهم وآلامهم فى بلاد اجتاحتها الحرب · وهو بمثابة وثيقة تاريخية مليئة بالمغامرات ·

يحيى ابن الصائغ

(تابع ص 2)

· فيرى ابن باجة أن الفيلسوف يجب أن يكون قادرا على الزهد فى تلك السعادة ـ سعادة التصوف وسر القلب ـ حبا منه فى الحقيقة وان الصوفية الدينية بما فيها من صور حسية ـ يقول ابن باجة ـ تحجب الحقيقة فضلا عن أن تكشفها . وان النظر العقلى الخالص الذى لا تشوبه لذة حسية هو وحده الموصل الى مشاهدة الله · كما يعيب ابن باجة ما ذهب اليه ابن سينا واهل الولاية من أن انكشاف الامور الالاهية والاتصال بالملا الاعلى تحدث التذاذا عظيما ·· يقول ابن باجة : ان هذا الالتذاذ هو للقوة الخيالية فقط . نعم وعد ابن باجة أن يصف حال السعداء عند حدوث ذلك الاتصال ولكنه لم يفعل كما يحدثنا بذلك ابن الطفيل فى كتابه الخالد «قصة حى بن يقظان» ·

واهم الاقطاب التى تدور عليها فلسفة ابن باجة هى النقط التالية : المنطق · ما بعد الطبيعة · النفس العقل · الانسان المتوحد · هذه النقط الخمس هى التى شغلت تفكير ابن باجة والف فيها كتبا عدة ، اهمها كتاب «تدبير المتوحد» ذلك الكتاب الذى بحث فيه ابن باجة الانسان وسلوكه وسيكولوجيته وتصرفه فى الحياة بافعاله وأقواله وعلاقته مع ربه ، وكيفية الاتصال به وطريقة الرقى العملى والتنوير العقلى وهذا الكتاب القيم ـ بالاسف الشديد ـ انه لم يطبع وانما وصلتنا منه شذرات مبثوثة فيما كتبه المستشرقون فى المجلات ودوائر المعارف · كما أن له كتابا آخر جديرا بالثناء والاكبار الا وهو « رسالة الوداع » وقد ترجمت هذه الرسالة الى العبرية فى القرن الرابع عشر الميلادى ، وفيها آراء عن المحرك الاول فى الانسان وهو اصل الفكر ، وعن الغاية الحقيقية من وجود الانسان وفى العلم وهى القرب من الله ، والاتصال بالعقل الفعال الذى يفيض منه وعن النفس الانسانية ·· وتسمى هذه الرسالة برسالة الوداع لان المؤلف الفيلسوف كان على وشك سفر طويل ، فكتبها لصديق من اصدقائه ، ليترك له آثاره اذا قدر لهما الا يلتقيا ونجد فى هذه الرسالة نزعة واضحة الى تعزيز قيمة المعرفة والنظر الفلسفى ، هذه لمحة خاطفة عن ابن باجة ومن اراد الزيادة فليرجع الى دائرة المعارف الاسلامية وطبقات الاطباء لابن ابى اصيبعة وابن خلكان واخبار الحكماء للقفطى والجزء التاسع من نفح الطيب ، وما كتبه عنه الاساتذة المستشرقون وقصة حى بن يقظان لابن الطفيل الذى اعتنى باستاذه ابن باجة اعتناء بليغا وقال فيه الحق والصدق له او عليه ·

التهامي العمراني

وفيات

مكناس

اجاب داعى الله سبحانه الشريف سيدى الحسن بن سعيد ابن المحجوب العساوى احد ابناء ءال الشيخ الكامل اثر مرض مزمن عجز الاطباء عن معالجته وافاه الاجل المحتوم عن سن يناهز الثمانين وبعد اجراء الشعائر الدينية حمل جثمان الفقيد الى مرقده الاخير فى موكب مهيب ·

فالى افراد اسرته وكافة انجاله نرفع تعازينا الحارة راجين لهم صبرا جميلا وللراحل الكريم مقعد صدق عند مليك مقتدر

النائب

اشتركوا فى السعادة

أخبار المغرب

الريصاني

اياب الحجاج الفيلاليين الستين الذين ذهبوا مشيا على الاقدام

الريصاني (15 دجنبر لمراسلنا) ءاب من الديار المقدسة الحجاج الفيلاليون الستون الذين ذهبوا سعيا على الاقدام لاداء فريضة الحج وزيارة قبر المصطفى (ص) ·

ولقد رجعوا الى مسقط رؤوسهم بخير وسلامة بعد مكثهم ثمانية أشهر ذهابا وايابا وهم السادة : رئيس الوفد السيد الحاج البشير بن احمد الجاروى من الثلث التحتانى بالسفالات تافيلالت وعقيلته المحترمة والحاج أحمد بن عبد الكريم والحاج المختار بن أحمد والحاج الحبيب بن الهلالى والحاج محمد بن الامين الجاوزيون والحاج محمد بن ابراهيم اللمطى والحاج محمد بن الحاج العربى بن عمر والحاج أحمد بن الطاهر الهلاليان والحاج محمد بن الحاج العربى البوعصامى والحاج الصديق بن محمد والحاج أبريك بن أحمد الغنجاويان والحاج محمد فتحا ابن مبارك العبد لحليمى والحاج ابراهيم بن البدوى والحاج البشير ابن الحاج بن بابا والحاج أحمد بن الطاهر والحاج عبد الله بن الغالى والحاج الخلافة بن عبد الرحمن والحاج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله والحاج محمدبن عبدالرحمن والحاج محمد بن التجانى والحاج محمد بن عبد الله بن الحاج على والحاج محمد العربى بن محمد الوغلانيون والحاج مولاى الشريف ابن هاشم قصر سيدى عمر والحاج عبد الملك بن عبيد والحاج محمد بن عبد الله بن محمد التغراسيان والحاج عبد الله بن المعطى والحاج بريك بن محمد والحاج الصديق بن هاشم الوجراشيان والحاج محمد بن الحسن والحاج المعروف بن الطالب البحاجيان والحاج أحماد بن عدى مقطع الصفا والحاج عبد الله المطهرى والحاج محمد بن الفقيه والحاج عبد الكريم بن محمد فتحا والحاج حمادى ابن عبد الله السرغينى «بالغرفة» والحاج علال بن محمد بن با صالح الجديدى والحاج محمد بن الصالح الصغير البدلاوى الغرفى والحاج محمد بن الطيب المسيفى والحاج عبد الرحمن بن الحسن والحاج محمد بن الحاج عبيد والحاج محمد بن الحاج المبخوت والحاج العربى بن الحاج عبيد العبدرحمانيون والحاج عبد القادر بن الحسين العمارى والحاج عبد العظيم ولد الحاج علال والحاج عبد الله بن الحاج عبدالعظيم والحاج عبد العظيم بن أحمد اليوسفيون والحاج عبد الرحمن بن حجى والحاج عبد الرحمن بن أحمد الازارى والحاج الحبيب بن الهاشمى والفقيه الحاج عبد الله بن الطاهر الولالى والحاج مولاى افضيل بن الشريف بنى ميمون والحاج أحماد ابن مبارك بن الحسين الهارونى والحاج العربى بن بريك الشبلتى والحاج عبد الرحمن بن التهامى والحاج الطاهر بن المكى التزميان ، والحاج بن التهامى سيدى عبد الله ابن بوبكر والحاج أحمد بن الشيخ الجبيلى والحاج محمد بن المدنى بن عبيد والحاج المهدى بن بابا الحنابيان والحاج الطاهر بن حمانى والحاج المهدى بن الخليفة المدعو مهيدى الموسويان بالجرف والحاج الاعرابى ابن محمد المدعو ولد رابحة الكرايرى والحاج الطاهر بن محمد بن الصديق الزريكى الرتبى والحاج على بن محمد البوعليوى والحاج مولاى الطيب بن محمد الكحايكى والحاج العربى بن العربى الوجراشى · وقد وصلوا فى ثلاثة أفواج فى ظرف شهر واحد ·

وقد اغتنمنا فرصة اتصالنا برئيس الوفد السيد الحاج البشير ابن أحمد الجاوزى والقينا عليه أسئلة أجابنا عنها بكل بساطة وهى :

س : كيف كان خروجكم من منازلكم أهل جماعات أو منفردين ·

ج : خرجنا مثنى وثلاث وجماعات ولكن لم نتواعد على محل حتى جمعتنا الاقدار فى القاهرة ·

س : كيف كان ذهابكم فى الطريق أهل مشيا على الاقدام أم ركوبا على السيارات ·

ج : قبل كل شيء وقبل الجواب عن السؤال أشكر جميع القناصل الفرنسيين بالاقطار الشرقية ، والبلدان العربية الذين كانوا سببا لنا فى اتمام حجنا بالمساعدة والمساعفة فى المراكب والتعاريف والجوازات وما وصلنا مكتب قنصل الا واستقبلنا ببشاشة ولا سيما عند ما يعرف أننا مغاربة قاصدين حج بيت الله الحرام · نعم ، ذهبنا مشيا على الاقدام شهرا ويومين والباقى فى الطريق ركبناه وجله على نفقة القناصل الفرنسيين وبعضه مجانا من أصحاب السيارات المسلمين ·

س : كم مكثتم فى القاهرة عند ذهابكم ·

ج : مكثنا شهرا واثنى عشر يوما وصعب علينا الذهاب فى الباخرة المصرية حين تم نجد ما نجعله فى صندوق الشركة بقصد الضمانة حتى كاد يفوتنا وقت الحج لولا أن من الله علينا بالقنصل الفرنسى بقنال السويس فتكفل لنا بجميع الصوائر والضمانات ·

س : كم كان عددكم هناك ·

ج : كنا نعد بستمائة حاج منها 400 من البلدان العربية وهم أغنياء ومنها 200 من المغاربة منها نحن الفيلاليون ستون وكلنا نلنا المساعدة من القنصل الفرنسى بجدة أيضا الذى توسط لنا مع الحكومة السعودية فاعفتنا منجميع التقنينات والواجبات

س : ولما تأخرتم فى الاياب الى الان ·

ج : السبب عدم رجوع الباخرة التى ركبنا فيها أولا حتى كتب القنصل الفرنسى بجدة الى الحكومة المصرية فى شأن ذلك

س : وكيف كان رجوعكم ·

ج : منذ ركبنا الباخرة ونحن تحت المراقبة فما نزلنا فى اليابسة الا وركبنا القطار ثم الكارات الى بلاد الجزائر وجميع الصوائر على نفقة القناصل الفرنسيين ومنها على نفقتنا الى منازلنا ·

ثم ودعناه وشكرناه مهنئين اياه ورفقاءه بحجهم المبرور وسعيهم المشكور

ابن حنينى

الدار البيضاء

جثة قتيل فى سيارة

البيضاء (16 دجنبر – لمراسلنا) فى حدود الساعة الثانية عشرة من زوال يوم الثلاثاء وقع العثور داخل سيارة كانت متوقفة فى نهاية شارع السويس على جثة اوربى فى السنة السادسة والاربعين من عمره يدعى اروين جيزيورنى المانى الجنسية يقطن المنزل رقم 447 بنفس الشارع متزوج وليس له اطفال قد غادر منزله فى اليوم الثانى من الجارى على اثر مناوشة عائلية ولم يعد وبعد حضور رجال الشرطة واجراء التحقيق نقلت الجثة الى مستودع الاموات وتفيد التحريات الاولى ان الرجل قد انتحر فى سيارته بعدما استولى الياس على نفسه ·

سيارة تاكسى تدوس راجلا

عشية يوم الثلاثاء دهست سيارة تاكسى يقودها السيد الكبير بن محمد بشارع كاتريام زواف راجلا اوربيا فى العقد السادس من عمره يدعى الم لوسيان فلورانتان فاصيب من جراء الصدمة بجروح وبعد التحريات نقل بسرعة الى مستشفى جول كولومبانى ·

جريمة غامضة

فى ليلة الثلاثاء وقع العثور على جثة سيدة اوربية تدعى مدام ماكفاى تبلغ من العمر ثمانية واربعين عاما مقتولة داخل منزلها الواقع بزنقة بارا وقد استدعى للحضور لعين المكان رجال الشرطة والطبيب الشرعى وعندما شاهد هذا الاخير جثة الضحية رفض اعطاء الاذن بدفنها وظلت فى المنزل تحت الحراسة حتى يتاكد الطبيب الشرعى من اسباب الوفاة المشكوك فى سلامتها ·

العثور على جثة صياد مغربى قرب الشاطىء

فى الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الثلاثاء وقع العثور قرب مرفا دولير على جثة صياد مغربى فى العقد السادس من عمره ليس له ماوى معروف ولكنه مشهور بين الصيادين ويدعى السيد عبد القادر ابن بوشعيب وقد استدعى لمكان هذا الاكتشاف رجال شرطة الميناء وبعد معرفة هوية القتيل وقع نقاله الى مستودع الاموات بعين الشق ليعرض على الطبيب الشرعى ويبدو ان اسباب الوفاة طبيعية **ابو زيد**

الرباط

نظارة احباس كبرى الرباط

فى يوم الاثنين 28 دجنبر 1953 ستقع على الساعة العاشرة بمكتب النظارة كراء قطعة بشارع مدكسكار بها مياتر 500 مربعة لتسع سنوات 3 – 6 – 9 على مقتضى الظهير المؤرخ بـ 30 رجب 1335 والشروط الملحقة به على افتتاح فرنك 20·000 لكل شهر ومن اراد زيادة البيان فليقدم للنظارة :

25

عائلة تختنق

الرباط (15 دجنبر – لمراسلنا) بعد زوال الثلاثاء عثر على عائلة مغربية خنقها غاز الفحم الخشبى وذلك فى عقار كاسيمى (بتجزئة قدماء المغاربة) فى تمارة ·

ولقد توفى من جراء ذلك الشاب العربى بن محمد بن بوشتى البالغ عمره 13 عاما · وأمكن انقاذ ثلاثة من أفراد العائلة من خطر الموت بفضل سرعة تدخل رجال المطافىء ، وهم السادة محمد بن بوشتى بن محمد البالغ عمره 45 عاما وقرينته وبنتهما البالغ عمرها 10 أعوام

فضالة

نجاح ووداع

فى غضون الايام الاخيرة أجرى امتحان فى معهد الدروس العليا بالرباط لقبول المترجمين فى السنوات التدريبية وكان من بينهم الشاب النابغة الترجمان المساعد السيد محمد البناى الندرومى ولما أعطيت النتائج كان صاحبنا فى طليعة الناجحين كتابيا وشفويا وبعد أن رجع الى مقر وظيفته حيث أنهى ماموريته على أحسن وجه وأراد الرجوع الى الرباط بقصد الشروع فى مزاولة دروسه بالمعهد أقام له موظفو المدينة حفلة وداع أنيقة حضرها أعيان البلدة ووجهاؤها وبعد أن تناول الجميع مالذ وطاب من كؤوس الشاى والمبردات قام المحتفل به فشكر الحضور على ما أظهروه من عطف وما يضمرونه للعلم ومتعاطيه وبعده تكلم رئيس الترجمة المقتدر السيد محمد برى فقال : اننا جميعا وان أردنا أن نعبر لك عن عواطفنا ونتعرض لذكر شيمك وما تركته مسجلا على صفحات قلوبنا من الود والتقدير لما وجدنا الفاظا تسع ذلك وحسبنا أن نترك القلوب فهى الكفيلة بالتعبير عما يخالجها ، وفى الختام دعا الجميع للاخ بالتوفيق ومزيد النجاح وودعوه الى محطة القطار ، راجين له مستقبلا طافحا بالمسرات ومزيد الرقى ·

واننا بدورنا نرفع تهانينا القلبية لصديقنا الوفى ونرجو له مزيد التقدم والرقى ·

تعيين كاتب مترجم فى المراقبة

تعين لمراقبة فضالة السيد عبادى على بن الطيب كاتبا ترجمانا وقد كان يشغل منصب كاتب لاشغال الامور الاهلية بمدينة « واوزغت » التابعة لمقاطعة بنى ملال فنرحب بضيفنا الجديد ونرجوا له فى مهمته التوفيق ·

مفتش التعليم العربى

تشرفت مدارس مدينتنا بزيارة مفتش التعليم العربى الشريف الاصيل مولاى العربى المسعودى الذى قام بماموريته التفتيشية خير قيام واسدى لمعلمى اللغة العربية نصائح ثمينة · **محمد المستارى**

سلا

الجمعية الخيرية الاسلامية تموين الضعفاء فى السنة القادمة

سلا (16 دجنبر – لمراسلنا) علمنا أن الجمعية الخيرية الاسلامية حددت يوم 19 دجنبر القابل لاجراء سمسرتين لتموين ضعفاء الملجا والمعتوهين بمرستان سيدى احمد ابن عاشر وتقديم الخبز الموزع يوميا وبهذه المناسبة نلخص فيما يلى كيفية التموين وبيان مواده وشروطه طيلة عام 1954 ·

ينص الفصل الاول من هذا البيان على ان القوت اليومى يتركب 1) من فطور فى الصباح قوامه نصف ليتر من الحريرة مع ربع خبزة من وزن 125 غراما · 2) غداء قوامه 250 غرام من الخضر مطبوخة فى 25 غراما من الزيت مع التوابل الكافية ونصف خبزة وكاس كبير من الشاى · وفى العشاء تقدم نفس الاكلة ولكن بدون شاى وذلك فى ايام السبت والاحد والثلاثاء والاربعاء والخميس ، اما يوما الجمعة والاثنين فيشترط ان يكون الطعام فيهما مؤلفا من 100 غرام من هبرة اللحم مطبوخة مع 250 غراما من الخضر فى 25 غراما من الزيت والتوابل اللازمة والشاى مرة واحدة

ويقضى الفصل الثانى بتقديم الاكلات فى المواعيد المقررة سواء لضعفاء الملجا او للمقيمين بمرستان ضريح سيدى احمد بن عاشر · ويتعين على من نزلت عليه السمسرة ان يقدم الطعام فى اوانى جديدة من نوع لاليمنيوم وكؤوس من زجاج وبرادة لشرب الماء ويقوم بتنظيف اقسام الملجا العلوية والسفلية يوميا مع مرافقها وسقى الاشجار والاغراس مرة فى الاسبوع ويجب عليه ان يؤدى واجب حلق شعر رؤوس الرجال مرة فى الشهر وتوجيههم للحمام مرة فى الشهر كذلك ويدفع لكل ضعيف 400 غرام من الصابون فى الشهر لغسل ثيابه ويؤدى اجور المستخدمين والمنظفين بالملجا من ماله ، ويشترط ان يكون المنظف قادرا على الاعمال كلها وكذلك المرأة المقابلة للنساء ينبغى ان تكون حازمة وضابطة اوقاتها ·

ويشير الفصل الثالث الى ان اعضاء الجمعية سيتولون مراقبة جميع الالتزامات المفروضة على من نزلت عليه السمسرة ، ويشترط على المتعهد ان يؤدى الثلث الواحد من واجب استهلاك الماء والنصف من واجب الانارة ·

ومما تنبغى ملاحظته فى هذا الصدد ان المقاول الذى تنزل عليه سمسرة التموين لا مدخل له فى مسالة الخبز الموزع منه يوميا الف خبزة على ضعفاء المسلمين ولن يشارك فى سمسرة الخبز الا من كانت حرفته خبازا

ويتعين ان يكون الخبز من دقيق القمح او الفرينة من النوع المعروض فى المتاجر (كوميرس او لانطير) ويباشر توزيع الخبز بالملجا من الصباح الى الزوال تحت مراقبة الجمعية ·

وكل من اراد الدخول فى السمسرتين فعليه ان يقدم ضمانة للجمعية الى انتهاء العقدة·

وجدة

تحصين المقبرة الاسلامية بحى الطوبة

وجدة (15 دجنبر – لمراسلنا) – يسرنا أن ننوه مرة أخرى بنظارة الاحباس وأعمالها الجليلة فى خدمة المصلحة الدينية العامة واعانة المندوبية المخزنية لها على انجاز مشروعاتها الاصلاحية المختلفة لصلحة السكان المسلمين الدينية ولقد مرت أعمال النظارة فيما يخص تجديد المساجد واصلاحها وتاثيثها سواء بالمدينة أو خارجها وقد تركت الالسن لاهجة بالشكر والثناء عليها بصفة عامة واليوم رأيناها قد ولت وجهة اصلاحاتها الى المقابر الاسلامية حيث قامت لحد الان بتحصين المقبرة الجديدة خارج حى الطوبة بسور يمنع المارة من عبورها ويعيد لها حرمتها الشرعية المطلوبة ومهما يكن من امر فلا نغالى اذا قلنا أن نظارة الاحباس قد قامت وما زالت تقوم بأعمال طيبة تشكر عليها ·

هل سيؤسس مسجد بساحة سيدى عبد الغنى ؟

لايخفى أن المدينة فى حاجة الى تأسيس مسجد اخر تقام فيه صلاة الجمعة نتيجة لعمران المدينة الذى ازدهر بصفة ملموسة فى السنوات الاخيرة كما لاتخفى علينا المجهودات الجبارة التى بذلتها المندوبية المخزنية لتأسيس مسجد بساحة سيدى عبد الغنى ودافع عنها أيضا سعادة الم· برونيل حينما كان يرأس هذه الناحية وقد علمنا اليوم أن نظارة الاحباس قد راجعت وزارة الاحباس فى هذا الشأن وقدمت اليها تصميما لبناية هذا المسجد نرجو الله أن تكلل أعمال المندوبية والنظارة بالنجاح ·

م – 1

فاس

الاحباس تنفق زهاء 50 مليونا فى عامين لاصلاح القرويين

فاس (15 دجنبر لمراسلنا) – جزت مؤخرا السمسرة الاخيرة للقسط الثانى من أشغال اصلاح القرويين

وقد كانت هذه السمسرة منقسمة الى تجزئتين أعطيت الاولى للمعلم السيد محمد البقالى بـ 16·889·000 فرنك والثانية للمعلم السيد الفيلالى بتسعة ملايين و 746·000

واذا أضيف الى ذلك مبلغ 19·500·000 فرنك للقسم الاول من الاشغال التى وقع القيام بها فى المصالح الادارية للجامعة الدينية وخزانتها كان المجموع حوالى خمسين مليونا فى ظرف عامين ·

غير أن هذه المؤسسة الهائلة لن يتم اصلاحها بذلك فقط لبنيانها الفسيح وأعمدتها البالغ عددها 280 والممتدة فى مساحة تبلغ حوالى الهكتار وملحقاتها العديدة والخزانة الحافلة بالقبة السعدية جوهرة القرن الثالث عشر والتى تحتاج لبعض الاصلاحات

وتحضر الاحباس سمسرة لتوسيع مستشفى سيدى فرج للامراض العقلية فى عرصة بن سلطان بمبلغ يقدر بحوالى أربعة ملايين ·

فجيج

التضامن الفرنسى المغربى

فجيج (15 دجنبر – لمراسلنا) فى يوم الجمعة اجتمع اعضاء هيئة التضامن المغربى الفرنسى برياسة المراقب المدنى رئيس الدائرة الم بونجا وخليفته وسعادة خليفة الباشا السيد الطيب بن احمد ولقد شرح رئيس الدائرة للاعضاء الحاضرين ما تقوم به الهيئة من اعمال انسانية سواء هنا او فى انحاء المغرب كافة وغير خاف ان اعمال التضامن تقوم على اسعاف البؤساء والضعفاء وانقاذهم من الجوع والامراض الفتاكة اذ يجب علينا ان نلبى اغاثة من استغاث بنا وان هناك اطفالا فقراء تنفق عليهم هذه الجمعية عند اقامتهم فى الاصطياف وتنفق عليهم كمثل الكسوة والزاد والادوية عند الاقتضاء ·

وتحدث خليفة الباشا عما قامت به هذه الجمعية بفجيج من اسعاف كثير من البؤساء الذين سطا عليهم الداء وهاهم اليوم يتمتعون بصحتهم بفضل هذه الجمعية وما اسدته اليهم من اعانة

بنسعيد

الصرف في طنجة

15 دجنبر 1953

البسيطة	8،90
الدولار ورق	383
الدولار ذهب	800
الجنيه ورق	995
الجنيه ذهب	3·600
الفرنك السويسرى	89،53
الاسكودو	13،32

حول خطاف ابن كيران

(تابع ص · 1)

زال كاس الشاى فى يده فكرر عليه الاوربى نفس السؤال الذى طرحه على اخيه الاصغر فاجاب ان اباه فى الضيعة منذ اثنين وعشرين يوما فطلب منه الشخص عنوان الضيعة لكن غازيا استبد به الذعر واستولى عليه الخوف وظهرت على وجهه علائم التردد واجاب ذلك الشخص بقوله : فى استطاعتكم البحث عن ابى فى الكراج اذا كنتم فى حاجة اليه ، وفى هذه اللحظة تقدم ذلك الشخص من غازى ونزع كاس الشاى من يده وناوله لاخيه فاروق ثم جذبه خارج المنزل واغلق الباب على الطفل والبستانى ثم اخرج مسدسا من جيبه ورفع طوق معطفه فظهرت شارة رجال الشرطة ثم شرع يهدد غازيا بالمسدس وقال له : « اننى من رجال الشرطة فاريد منك الافضاء بعنوان ابيك حالا » فانزعج الشاب ازاء التهديد وعقد الخوف لسانه · وفى هذا الاثناء ظهرت فى عرض الطريق سيارة اخى عبد السلام يقودها بنفسه وعندما تاكد الشخص من السيارة وصاحبها ترك غازيا فى شبه دهول واتجه نحو السيارة القادمة فاوقفها واظهر لاخى شعار البوليس واردف ذلك بقوله : « نحن رجال البوليس فاتبعنا » فترك عبد السلام السيارة وتبعه من غير ان ينطق بكلمة واحدة ثم اركبه سيارة سوداء ماركة شفرولى طراز 1948 كانت واقفة فى نهاية الطريق على بعد عدة امتار من المنزل ثم انطلقت السيارة تعدو بسرعة الى مصيرها المجهول ، وهكذا مر هذا الشريط بسرعة غريبة وكانت الساعة تشير الى الثامنة والنصف صباحا وبعد خمس دقائق كلمنى غازى بالتليفون هنا فى المستودع واخبرنى بان البوليس اعتقل اخى فتركت المستودع وهرعت بسرعة الى المنزل وسالت ابن الاخ عن الشرطى الذى اعتقل اباه لاننى اعرف جميع رجال الشرطة تقريبا ولكنه لم يعرفه مع الاسف ·

س – واين اتجهت السيارة المجهولة بعد ذلك ؟

ج – « لست ادرى على وجه الدقة ويلوح انها اتجهت نحو المدينة على ما يبدو » ·

س – هل تمكن احد من التقاط رقمها ؟

ج – « لا ان الاضطراب استولى على الجميع فلم يفكر احد فى ذلك »

س – لقد ذكرت بعض الصحف انكم بعثتم برسالة للمقيم العام فهل ذلك صحيح ؟

ج – « نعم لقد بعث محامى الاسرة الاستاذ جان شارل لوكران رسالة للمقيم يشرح فيها حالة العائلة المنكوبة وبين افرادها اثنى عشر طفلا واب وام يبلغ عمر كل منهما خمسا وثمانين سنة قد هدت الفاجعة كيانهما بعد اختفاء ولدهما العزيز ، ويشرح فيها حالة اسرة نكبت فى عميدها بعد ان اختطفته من وسطها يد مجهولة » ·

ثم تاوه السيد عبد النبى وقال : « اننا متالمون اشد الالم لهذه الفاجعة المريعة التى ازعجت عائلة ابن كيران المعروفة ، انه لا يهدأ لنا بال ويطمئن لنا خاطر حتى نعثر على اثر عزيزنا المختفى ·

ان رجال الدرك يقومون بالبحث وكذلك رجال مصالح الاستعلامات العامة التى تدخلت فى الامر اخيرا ولحد الان لم تظهر اية نتيجة مرجوة » وبهذا الجواب ختم السيد عبد النبى حديثه معنا وقد تفضل بمرافقتنا حتى باب المستودع وقبل ان نفارقه رجونا للاسرة عودة الهناء مقرونة برجوع عميدها الحبيب

ع· محمد

سيدى يحيى

هجوم فاشل على ساعى البريد فى سيدى يحى الغرب القاء القبض على المعتدين

سيدى يحى الغرب (15 دجنبر – لمراسلنا) بينما كان ساعى البريد السيد قدور بن احمد الزيانى متوجها الى المحطة كعادته كل يوم على الساعة السادسة والنصف مساء يحمل على دراجته الثلاثة العجلات شكائر البريد المعدة للسفر فى القطار اذا بمغربيين اثنين ينقضان عليه على حين غرة قرب المحطة فيشبعانه ضربا ويستوليان على شكائر البريد ·

ولكن الزيانى لم يفقد رباطة جاشه واخذ يقاوم ويرسل صراخ الاستغاثة ، وحينما شعر اللصان بفشل محاولتهما تمسكا بالفرار عبر المحطة واختفيا تحت جنح الظلام ·

وفى تلك الاثناء خف كل من سمع صياح الساعى وجعلوا يتعقبون اثر المعتدين وعلى راسهم الخليفة السيد الفاضل · وما هى الا هنيهة حتى تم القاء القبض على الجانيين وقد اختفيا فى قطار كان واقفا هناك ونزعا جلابتيهما ليلا يعرفهما احد ، ولكن الباحثين عرفوهما بالرغم من ذلك ولم يجدوا معهما اى سلاح ·

ولدى استنطاقهما انضيا بتصريحات كاذبة ولحد الان لم تعرف هويتهما وما زال البحث جاريا ·

الرياضة

مباريات كرة السلة يوم 20 دجنبر

بالرباط (ملعب سطاد)

على الساعة التاسعة : شبان سطاد ضد شبان الكاب · الفيصلان لينيان وبوهلال

على الساعة العاشرة : رديف سطاد ضد رديف الاولمبيك الفيصل أمسلم

على الساعة التاسعة والنصف فرقة سطاد النسوية ضد الكاب · الفيصلان : كراكشو وحكم ·

على الساعة الحادية عشرة : سطاد ضد الروك الفيصلان : بوعنان وشاريى

ملعب الاولمبيك على الثامنة والنصف : الاولمبيك ضد البريد الرباطى الفيصلان : مامون ودرسيى

على الساعة التاسعة والنصف : الفتح ضد الجوبييل الفيصلان : شونبرجى وفليكا

على الساعة العاشرة والنصف الاولمبيك ضد اليوسديم الفرقة النسوية الفيصلان : بوهلال وفلاسكو

بملعب المغرب على الساعة الثامنة والنصف : البريد ضد الكاب الفيصلان : أرتيس وابن الحسن ·

على التاسعة والنصف : البريد ضد المغرب الفاسى الفيصلان : دفين وروج ·

على الساعة العاشرة والنصف : المغرب ضد جوزو

بملعب البريد على الساعة الثامنة والنصف : البريد ضد الاولمبيك (الفتيان)

على الساعة التاسعة والنصف : البريد ضد المغرب الرباطى (الشبان)

بملعب الفتح : الساعة العاشرة جوزو ضد الفتح (الرديف)

بملعب سلا: الساعة التاسعة والنصف جوزو ضد جمعية سلا (الشبان)

الساعة العاشرة والنصف : جمعية سلا ضد جوزو (الاولى)

بميناء ليوطى : الساعة التاسعة والنصف الكاب ضد الفتح (الفتيان)

بملعب الكاب الساعة التاسعة والنصف بملعب جوبييل : الجوبييل ضد سطاد (الفتيان)

اليوسديم ضد «اتلتيكو دو مدريد» بطنجة

فى شهر أبريل ستنظم طنجة حفلة رياضية كبرى للريجبى بمشاركة فرقة «اتليتيكو دو مدريد» الثالثة فى بطولة اسبانيا

وقد استدعيت اليوسديم للمشاركة فى هذه الحفلة الرياضية